مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

10-04-2021

العدد: 3192

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

"كيوس.. مهاجرون فلسطينيون يحذرون من تصاعد مظاهر العنصرية"

- الأونروا تصرف المساعدة المالية لفلسطينيي سورية في الأردن
- الولايات المتحدة تستأنف تمويل الأونروا
- هيومن رايتس ووتش: تلقيح اللاجئين في لبنان واجب حقوقي وأخلاقي
- الأمن السوري يخفي قسرياً الفلسطيني "ماهر محمود" منذ ٧ سنوات

آخر التطورات

حذّر مهاجرون فلسطينيون من سورية، من تصاعد مظاهر العنصرية ضد اللاجئين في جزيرة كيوس اليونانية، وذلك بعد تعرض عدد من المهاجرين لاعتداءات ذات خلفية عنصرية، وأفاد مهاجرون لمجموعة العمل بإصابة لاجئ فلسطيني في قدمه إصابة بالغة نقل على إثرها إلى المشفى، بعد دهسه بدراجة نارية كان يقودها مواطن يوناني.

الحادثة ليست الأولى، حيث وثق ناشطون في قضايا الهجرة، اعتداءات مماثلة تعرض لها مهاجرون فلسطينيون ومن جنسيات مختلفة غالبيتها عمليات دعس بدراجات نارية وسيارات خاصة، أو استهداف للمخيمات التي تضم آلاف اللاجئين.

ويعيش حوالي ٥٠٠ لاجئ فلسطيني سوري في مخيم فيال على جزيرة كيوس اليونانية، ويعانون من تأخر إجراءات اللجوء وسوء الغذاء والطبابة والنظافة، كما يعاني قاطنو مخيم فيال من أزمة مياه كبيرة، وانقطاع المساعدات عنهم من قبل الحكومة اليونانية.

في موضوع آخر، صرفت وكالة الأونروا المساعدة المالية المخصصة للاجئين الفلسطينيين من سورية في الأردن، بمعدل ٨٤.٩٦٠ ديناراً أردنياً لكل فرد من أفراد العائلة، ومبلغ ٥٣ ديناراً أردنياً، وهي مخصصة للفلسطينيين الحاملين للجوازات الأردنية ولديهم رقم وطني وكانوا مقيمين في سورية.

وأشار لاجئون فلسطينيون لمجموعة العمل، أن الوكالة بدأت إرسال رسائل عبر الجوال تفيد بشحن الرصيد، وهي عن المساعدات المنتظمة والمستحقة عن الربع الأول لعام ٢٠٢١، ونوهت الوكالة إلى سحب المبلغ كاملاً قبل تاريخ ٣٠/ ٤/ ٢٠٢١، وضرورة اتخاذ إجراءات السلامة من فيروس كورونا.

في سياق غير بعيد، أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية أنها ستتبرع بمبلغ ١٥٠ مليون دولار لوكالة الأونروا، كجزء من التبرعات التي أقرتها لمساعدة الفلسطينيين وسبق للرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب إيقافها، وقالت الوكالة إن التمويل الجديد سيعمل على دعم موازنة البرامج الكلية للأونروا علاوة على نداءات الطوارئ التي تطلق استجابة للتحديات الإنسانية الحادة في سورية والضفة الغربية وغزة.

على صعيد كورونا، قالت منظمة هيومن رايتس ووتش الدولية، إن برنامج الحكومة اللبنانية للتلقيح ضد فيروس كورونا قد يستثني الفئات المهمشة، بما فيها اللاجئون والعمال المهاجرون، مؤكدة أن تلقيح اللاجئين والمهاجرين في لبنان، ليس وجباً أخلاقياً وحقوقياً فحسب، بل وسيلة لضمان مناعة المجتمع.

وأضافت المنظمة في تقرير لها، أن بيانات الأمم المتحدة أظهرت أن معدل وفيات اللاجئين السوريين والفلسطينيين جراء كورونا تبلغ أربعة أو ثلاثة أضعاف المعدل الوطني على التوالي، وأن منصة التسجيل والمتابعة الحكومية على الإنترنت لتلقي لقاح كورونا، تظهر أن ٢.٨٦٪ من الذين تلقوا اللقاح و٥.٣٦ من المسجلين لتلقيه، هم غير لبنانيين، رغم أنهم يشكلون ٣٠٪ من السكان على الأقل.

وتشير المنظمة أن واحداً من أصل كل ثلاثة أشخاص في لبنان هو لاجئ أو مهاجر، ما يعني أن ثلث السكان معرضون لخطر الاستثناء من خطة التلقيح، وشددت في تقريرها على ضرورة دفع الحكومات

المانحة للسلطات اللبنانية إلى مراجعة سياساتها القسرية ضد الفئات المهمشة التي ساهمت في خلق بيئة من الخوف وانعدام الثقة، وأن تكون المعلومات حول لقاحات كورونا متاحة ومتوفرة بلغات متعددة، بما في ذلك لأولئك الذين لا يجيدون القراءة والكتابة وأن تستخدم المواد الإعلامية لغة واضحة لتحقيق الفهم بأقصى قدر ممكن.

هذا ويعيش قرابة ٢٥ ألف لاجئ فلسطيني من سورية في معظم المخيمات الفلسطينية والقرى بلبنان في ظروف إنسانية واجتماعية صعبة، وهم يعتمدون على المساعدات المالية المقطوعة التي تقدمها لهم الأونروا بدلاً للطعام والكساء والإيواء.

في ملف المختفين قسرياً، يواصل النظام السوري اعتقال الفلسطيني "ماهر خالد محمود" مواليد ١٩٩٤ من أبناء حي الحجر الأسود منذ ٧ سنوات على التوالي، حيث اعتقله عناصر حاجز شارع علي الوحش بريف دمشق التابع للنظام السوري يوم ٥/ ١/ ٢٠١٤ واقتادوه إلى جهة غير معلومة، وحتى الآن لم يرد معلومات عن مصيره أو مكان اعتقاله.